

النهاية في غريب الأثر

{ مخر } (ه) فيه [إذا بال أحدكم فليتمخّر الرّيح] أي يندطّر أين
مجرّها فلا يستقبلها لئلاّ تُرشّش عليه بؤله .

والمخّر في الأصل : الشّقّ . يقال : مخّرت السفينة الماء إذا شقّته بصدورها
وجرت . ومخّر الأرض إذا شقّها للزراعة .

(ه) ومنه حديث سُرّاقة [إذا أتى أحدكم الغائط فلا يفعل كذا وكذا واستمخّروا
الرّيح] أي اجعلوا طهوركم إلى الريح عند البول لأنه إذ ولاّها طهوره أخذت عن
يمينه ويساره فكأنه قد شقّها بها .

- ومنه حديث الحارث بن عبد اللّه بن السائب [قال لنا فع بن جُبَيْر : من أين ؟ قال :
خرجت أتمخّر الرّيح] كأنه أراد : استندشّقها .

- ومنه الحديث [لتمخّرَن الرّومُ الشامَ أربعين صباحاً] أراد أنها تدّخل الشام
وتخوضه وتَجوسُ خلالها وتتمكّن منه فشذبّ ههـ بمخّر السفينة البحر .

[ه] وفي حديث زياد [لمّا قدِم البصرة والياً عليها قال : ما هذه المَواخير
؟ الشرابُ عليه حرامٌ حتى تُسوّى بالأرض هَدْمًا وحرّقًا] هي جمع ماخُور وهو مجلس
(في الهروي : [أهل الرّيبة]) الرّيبة ومجمّع أهل الفرسق والفساد وبيوت
الخمّارين وهو تعرّيب : ميخور .

وقيل : هو عربيٌّ لـتـردّد الناس إليه من مخّر السفينة الماء